

البطولات الأوروبية الوطنية

مملكة رونالدو الذهبية في خطر

بعد اقترابه من عامه الـ 31 بدأت علامات السؤاَل تطرح حول قدرة كريستيانو رونالدو على الحفاظ على مستواه، وبالتالي على وجوده في المركزين الأولين وحتى الثالث في الكرة الذهبية، وخصوصاً مع بروز نجوم يطمحون إلى إطاحته

حسنة زين الدين

منذ عام 2008، تاريخ إحراز النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو كرتة الذهبية الأولى، لم يفارق لاعب ريال مدريد الإسباني منصة التتويج لجائزة أفضل لاعب في العالم في المركز الأول أو الثاني باستثناء عام 2010 حين حل في المركز السادس بعد الفشل المونديالي حينذاك. لم يقبل «سي آر 7» في أي من هذه السنوات بالحلول في المركز الثالث الذي بقي برفقة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة، أقصى طموح لملاحقه.

لكن بعدما عادت الكرة الذهبية لتتصدر عناوين منذ الإثنيين الماضي تاريخ منح الجائزة لميسي للمرة الخامسة، فإن نقطة تستحق التوقف عندها وتتمحور حول «السدون» وتتلخص بتساؤل: هل بدأت مملكة رونالدو الذهبية بالاقول؟

سؤال بات يطرح نفسه بقوة نظراً إلى اقتراب البرتغالي من عامه الـ 31 وهي السن التي يبدأ فيها «خريف العمر»

وجود رونالدو على منصة التتويج لم يعد يتوقف عليه، بل على طموح نجوم آخرين

في الملاعب، على عكس ميسي الذي لا يزال في الثامنة والعشرين، أي في ذروة مسيرته.

في الواقع، يستحيل من الآن رسم صورة لرونالدو في 2016 والأعوام القليلة التالية قبل اعتزاله، لكن هذا لا يمنع من أن مملكة «السدون» باتت مهددة بخطر حقيقي. المسألة هنا لا تتعلق فقط بالبرتغالي وإمكانية حفاظه على مستواه، بل بقدرة منافسيه - بخلاف ميسي طبعاً - على اللحاق به وإنزاله عن مملكة الكرة الذهبية كحاكم لها أو ككائب للحاكم، بل حتى إطاحته تماماً وخروج «سي آر 7» بالتالي من المراكز الثلاثة الأولى.

بالحديث عن مستوى رونالدو، ورغم قدراته البدنية الهائلة وطموحه الذي لا



هك وصل رونالدو إلى «خريف العمر» في الملاعب؟ (فابريس كوفريني - اف ب)

مثيل له، فإن عامل السن مؤثر طبعاً في حركة اللاعب، وتحديدًا في ما يخص لاعبا مثله يعتمد بدرجة كبيرة على سرعتة ومروغاته. ما يبدو واضحاً منذ بداية الموسم الحالي أن ثمة ثقلاً في حركة البرتغالي، أما في المباريات الأخيرة فقد بدا غير قادر على الوصول إلى الشباك بنفس الراحة التي كان يتمتع بها سابقاً.

بالانتقال إلى النقطة الثانية المهمة والمتعلقة بالمنافسين، فلا شك في أنهم يضعون رونالدو قبل غيره نصب أعينهم للوصول إليه. الأمثلة كثيرة هنا، وتبدأ من البيت الملكي نفسه مع بايل الذي بدأ يسير في الطريق الصحيح في ملعب «سانتياغو برنابيو»، وهذا ما يمكنه أن يشكل تهديداً لرونالدو.

أما عن الخصوم فحدث ولا حرج، حيث إن الطموحات لا حدود لها في هذا المجال، والعينات كثيرة هنا، بدءاً من البرازيلي نيمار الذي دخل بقوة على خط المنافسة في 2015 واستطاع احتلال المركز الثالث في ترتيب الكرة الذهبية، وهو، نظراً إلى سنه الصغيرة، يبدو مرشحاً بقوة بدءاً من 2016 لمنافسة «السدون» على مكانه في الجائزة، وحتى إن البعض وضعه في صراع مع ميسي.

وبالحديث عن برشلونة، فإن الضلع الأخير في المثلث الهجومي الأوروغوياني، لويس سواريز، قادر على قول كلمته بدوره في حال استمراره في هز الشباك.

من جهته، لم يخف الألماني مسعود أوزيل في العديد من المناسبات طموحه بإحراز الكرة الذهبية، وقد ترجم ذلك بتألقه المتقطع النظير منذ بداية الموسم الحالي مع فريقه أرسنال، ومواصلته النسخ على هذا المنوال، تحديداً في كأس أوروبا 2016، ما يخوله لأن يدخل طرفاً قوياً في لعبة الكرة الذهبية.

كذلك، فإن الألماني الآخر توماس مولر لا يزال يثبت أنه مشروع منافس جدي على أحد المراكز الثلاثة الأولى في الجائزة الفردية الأهم في العالم، تماماً كما زميله في بايرن ميونيخ البولوني روبرت ليفاندوفسكي.

آخر الأمثلة هو من الجيل الجديد، حيث تبدو أسهم الفرنسي بول بوغبا مرتفعة للانتقال من التشكيلة المثالية للفيفا إلى المنافسة على الكرة الذهبية، والفرصة تبدو متاحة أمامه هذا العام بالبروز في كأس أوروبا التي تستضيفها بلاده.

القول إن مملكة رونالدو في الكرة الذهبية تبدو مهددة لا مبالغه فيه، إذ يبدو متوقفاً أن تنتقل الأمور من بين يدي البرتغالي وحده ليدخل نجوم آخرون في تحديد مسارها.

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إنگلترا (المرحلة 21)	كاس إيطاليا (ريم النهائي)
ليفربول - أرسنال 3-3	2- ليستر سيتي 43 من 21
البرازيلي روبرتو فيرمينو (10 و 19) وجو آلن (90) للليفربول، والويلزي آرون رامسي (14) والفرنسي أوليفيه جيرو (25 و 55) لأرسنال.	3- مانشستر سيتي 40 من 21
توتنهام - ليستر سيتي 1-0	4- توتنهام 36 من 21
الألماني روبرت هوث (83).	5- وست هام 35 من 21
مانشستر سيتي - إفرتون 0-0	كاس إسبانيا (باب دور الـ 16)
تشلسي - وست بروميتش البيون 2-2	إسبانيول - برشلونة (1-4 ذهاباً) 2-0
ساوثامبتون - وانفورد 0-2	منير الحدادي (32 و 88).
ستوك سيتي - نورينش سيتي 1-3	فياريال - أتلتيك بلباو (3-2) 1-0
سوانسي سيتي - سندرلاند 4-2	سلتا فيغو - قادش (درجة ثالثة) 0-2 (0-3)
ترتيب فرق الصدارة:	لاس بالماس - إيبار (2-3) 2-3
1- أرسنال 43 نقطة من 21 مباراة	- الخميس:
	غرناطة - فالنسيا (4-0) (21,00)
	أتلتيكو مدريد - رايو فايكانو (1-1) (21,00)

الفيفا

«الفيفا» ينهي حقبة جيروم فالك

وصلت قصة الفرنسي جيروم فالك، أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم، الموقوف بسبب تورطه في قضية بيع تذاكر في مونديال 2014 بطريقة غير شرعية، مع المنظمة الدولية، إلى نهايتها التعيسة حيث أعلنت «الفيفا» إقالته من منصبه.

وجاء في بيان لـ «فيفا»: «إن لجنة الطوارئ في الفيفا قررت في التاسع من كانون الثاني 2016 إقالة جيروم فالك من منصبه كأمين عام للفيفا بمفعول فوري».

وأوقف فالك (55 عاماً) في 7 تشرين الأول الماضي لمدة 90 يوماً بعد اتهامه من وسائل الإعلام البريطانية بالتورط



جيروم فالك (سيباستيان بوزون - اف ب)

بالكذب عن طريق التفاوض مع شركة فيزا وخرق عقده آنذاك مع ماستركارد. واضطر الاتحاد الدولي إلى دفع مبلغ 90 مليون دولار بسبب القضية، لكن المريب أن فالك، الذي بدأ مسيرته المهنية صحافياً في شبكة «كانال بلوس» الفرنسية عام 1984 قبل انضمامه إلى «الفيفا» في 2003 مديراً للتسويق والتلفزيون، ظهر مجدداً ومن نافذة ترقبته من قبل رئيس الاتحاد الدولي السويسري الموقوف جوزف بلاتر إلى منصب الأمين العام عام 2007.

وفي موازاة ذلك، أعلنت شرطة غواتيمالا اعتقال رئيس اتحاد

في قضية إعادة بيع تذاكر مونديال 2014 في البرازيل في السوق السوداء. وانتهت عقوبة الإيقاف الأساسية في السادس من الشهر الجاري، لكن لجنة الأخلاقيات المستقلة التابعة للفيفا مددتها لمدة 45 يوماً إضافياً. وكانت اللجنة طالبت بعقوبة الإيقاف لمدة 9 أعوام مع غرامة مالية قيمتها 100 ألف فرانك سويسري بحق فالك الذي أعفي من مهامه منذ أيلول الماضي.

يذكر أنه في عام 2006، أجبر فالك على الاستقالة من منصبه كمدير للتسويق في «الفيفا» بعدما حكمت عليه محكمة أميركية في نيويورك

كرة القدم السابق في البلاد براين خيمينيز المتورط في فضائح فساد «الفيفا»، والذي تطالب الولايات المتحدة بتسلمه.

وتم اعتقال خيمينيز في شقة بالضاحية الجنوبية للعاصمة غواتيمالا، بحسب ما أكد مدير الشرطة الوطنية نيري راموس لوسائل الإعلام. ويختبئ خيمينيز منذ الثالث من كانون الأول الماضي، أي منذ أن طلب القضاء الأميركي تسلمه.

وخيمينيز من ضمن 15 مسؤولاً أميركياً جنوبياً أعلن تورطهم في فضائح الفيفا المتعلقة بالفساد وتبييض الأموال.